تسمى العقاب ومنتدين ذوي نبل بدت لهم
بنبلة فانثنوا منها الى الهرب
النبلة الجيفة ومنها تنبل البعير اذا مات واروح
وعصبة لم ترالبيت العتيق وقد
حجت حجيثا بلا شك على الركب
معنى حجت حجيثا اي غلبت بالحجة مجادلين جاثين على الركب
وجثي جمع جاث ولنسوة بينما ادلجن من حلب
صبحن كاظمة من غير ما تعب
كاظمة في هذا الموضع يعني كاظمة الغيظ اي متجرعة
ومدلجين سروا من ارض كاظمة
واصبحوا حين لاح الصبح في حلب
اي اصبحوا يحلبون اللبن وقادرين متى ما ساء صنعهم
وقصروا فيه قالوا للذئب المحطب
القادر الطابخ في القدر والقدير المطبوخ فيها
ويافع لم يلامس قط غانية نجدته وله نسل العقب
النسل هاهنا العدو ومنه قوله تعالى من كل حدب ينسلون
موخر القدم والعقب وشايب غير محتف للمشيب بدا
في البدو وهو فتي السن لم يشب
الشايب هاهنا مازج اللبن والمشيب اللبن الممزوج
يقال فيه مشوب ومشيب
ومرضع لبنا لم يفه فمه رائية في شجار بين الشجب

الشجار المحفة

١١

الشجار المحفة ما لم يكن مغطى فان ظللت فهي الهودج
والسبب هاهنا الحبل ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب
الى السماء وزارعا ذروة حتى اذا حصدت
صارت غبيراء تهواها اخو الطرب
الغبيراء السكر المتخذ من الذرة وفي الحديث اياكم والغبيراء
وتسمى السكركة ايضا وراكضا وهو مغلول على فرس
قد غل ايضا وما ينفك من خبب
المغلول هاهنا العطشان وقد غل اي عطش
وزايد طلق تقتاد راحلة مستعجلا وهو مأسور اخو كرب
المأسور الذي يجد الاسر وهو احتباس البول
وجالسا ماشيا تهوي مطيته به وماشي الذي اوردت من ريب
الجالس الاتي نجدا والماشي الذي كثرت ماشيته وعليه فسر
قوله تعالى ان امشوا كانه دعا لهم بالنما وكثرة الماشية
وحايكا اجذم الكفين ذا خرس فان عجبتم فكم في الخلق من عجب
الحايك ههنا الذي اذا مشى حرك منكبيه وفحج
وصادقا بالقنا من غير ان علقت
كفاه يوما برمح لا ولم يثب
القنا ارتفاع الانف وتحدب وسطه وصدع به
اي كشفه وذا اشتطاط كصدر الرمح قامته
صادفته بمنى يشكو من الحدب الحدب ما ارتفع من الارض
وصايحا في مسرات الانام يرى افراحهم ماتما كالغم والكرب